[36] وهو يروي عن الشيخ أبي علي، ولد شيخنا الطوسي (1). 6 - وقال الميرزا الاسترآبادي في رجاله الكبير: يحيى بن الحسن... كان عالما فاضلا، محدثا، محققا، ثقة، صدوقا، له كتب... إلى آخر ما ذكره الشيخ الحر العاملي في أمله (2). 7 - وقال المحدث النوري: الشيخ الاجل شمس الدين أبو الحسين أو أبو زكريا كما في إجازة العلامة لبني زهرة: يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي الاسدي مؤلف كتاب العمدة الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ومناقب ابن المغازلي من مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - بحيث لم يغادر شيئا من ذلك ولم يذكر فيه شيئا من غيرها، ولم يسبقه إلى هذا التأليف البديع أحد من أصحابنا، ومؤلف كتاب المستدرك بعد العمدة، أخرج فيه قريبا من ستمائة حديث من كتاب اخرى لهم، عثر عليها بعد تأليف العمدة، كالحلية لابي نعيم، والمغازي لابن إسحاق، والفردوس لابن شيرويه الديلمي، ومناقب الصحابة للسهاني وغير ذلك من المؤلفات (3). 8 - قال السيد الصدر: أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي ابن محمد بن البطريق الاسدي، المتكلم الفاضل، المحدث الجليل، المعروف بابن البطريق، يروي عن ابن شهر آشوب سنة خمس وتسعين (4) وخمسمائة وهو صاحب كتاب العمدة في مناقب الائمة والخصائص في مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو أشهر من أن تشرح أحواله، من كبار شيوخ الشيعة رضي ا عنه (5). _____ (1) روضات الجنات 8 / 196. (2) منهج المقال 513. (3) المستدرك 3 / 476. (4) هكذا في النسخة المطبوعة، والظاهر انه مصحف سبعين، وقد توفي الشيخ إبن شهر آشوب عام 588 فكيف يمكن أن يروي عنه المترجم عام 595 ؟ وقد نقل شيخنا الطهراني عام الرواية كما ذكرناه. (5) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام 130. (*) _____